

المحرر الوجيز

@ 442 و وهب و ابن زيد معناه أضرمت نارا كما يسحر التنور وقال ابن عباس جهنم في البحر الأخضر ويحتمل أن يكون المعنى ملكت و قيد اضطرا بها حتى لا تخرج على الأرض بسبب الهول ف تكون اللحظة ماخوذة من ساجور الكلب وقيل هذه مجاز في جهنم تسحر يوم القيمة وقد تقدم نظير هذه الأقوال منصوصة لأهل العلم في تفسير قوله تعالى ! 2 2 ! الطور 6 . و قرأ ابن كثير وأبو عمرو (سجرت) بتحفيف الجيم وقرأ الباقيون بشدتها وهي مترجمة بكون البحار جميما كما قال ! 2 2 ! الإسراء 13 وكما قال ! 2 2 ! المدثر 52 ومثله ! 2 2 ! 2 2 ! النساء 78 لأنها جماعة وذهب قوم من الملحدين إلى أن هذه الأشياء المذكورة استعارات في كل ابن آدم واحواله عند موته والشمس نفسه والنجوم عيناه وحواسه والعشار ساقاه وهذا قول سوء وخيم غث ذاهم إلى اثبات الرموز في كتاب الله تعالى و (تزويج النفوس) هو تنوعها لأن الأزواج هي الأنواع والمعنى جعل الكافر مع الكافر والمؤمن مع المؤمن وكل شكل مع شكله رواه النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاله عمر بن الخطاب و ابن عباس وقال هذا نظير قوله تعالى ! 2 2 ! الواقعة 7 وفي الآية على هذا حض على خليل الخبر فقد قال عليه السلام (المرأة مع من أحب) وقال (فلينظر أحدكم من يخالف) وقال الله تعالى ! 2 2 ! الزخرف 67 وقال مقاتل بن سليمان زوجت نفوس المؤمنين بزوجا لهم من الحور وغيرهن .

وقال عكرمة والضحاك والشعبي زوجت الأرواح الأجساد وقرأ عاصم (زوجت) غير مدغم و ^ الموءودة ^ اسم معناه المثقل عليها ومنه ! 2 2 ! البقرة 255 ومنه أتأند أي توقد وأثقل وعرف هذا الاسم في البناء اللواتي كان قوم من العرب يدفنونهن أحياء يحفر الرجل شبه البر أو القبر ثم يسوق ابنته فيلقينها فيها وإذا كانت صغيرة جدا خد لها في الأرض ودفنتها وبعضهم كان يفعل ذلك خشية الإل maka و عدم المال وبعضهم غيرة وكرابية للبنات وجهالة . وقرأ الجمهور (الموءودة) بالهمز من وأد في حرف ابن مسعود (وإذا الماودة) وقرأ البزي (الموءودة) بضم الواو الأولى وتسهيل الهمزة وقرأ الأعمش المودة بسكون الواو على وزن الفعلة وقرأ بعض السلف المودة بفتح الواو والدال المشددة جعل البت مودة وقرأ جمهور الناس (سلت) وهذا على جهة التوبخ للعرب الفاعلين ذلك لأنها تسأل ليصير الامر إلى سؤال الفاعل ويحتمل أن تكون مسؤولة عنها مطلوبا الجواب منهم . كما قال تعالى ! 2 2 ! الإسراء 34 وكما يسأل التراث والحقوق .

و قرأ ابن عباس وابي بن كعب وجاير بن زيد وأبو الضحى ومجاحد وجماعة كثيرة منهم ابن

مسعود والربيع بن خيثم (سألت) ثم اختلف هؤلاء فقرأ أكثرهم (قتلت) بفتح التاء وسكون اللام وقرأ أبو جعفر (قتلت) بشد التاء على المبالغة وقرأ ابن عباس وجابر وأبو المحى ومجاحد (قتلت) بسكون اللام وضم التاء وقرأ الأعرج والحسن (سيلت) بكسر السين وفتح اللام دون همز واستدل ابن عباس بهذه الآية في أن أولاد المشركين في الجنة لأن الله تعالى قد انتصر لهم من ظلمهم و (الصحف المنشورة) قيل هي صحف الأعمال تنشر ليقرأ كل أمرء كتابه وقيل هي